

[224] الاختلاف قد يكون في التنزيل وقد يكون في التأويل

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال رحمه الله ثم الاختلاف كله قد يكون في التنزيل والحرروف كما في حديث ابن مسعود. وقد يكون في التأويل كما يحتمل - [00:00:00](#)

حديث عبدالله ابن عمرو فأن حديث عمرو ابن شعيب يدل على ذلك ان كانت هذه القصة وذكر حديث عامر بن شعيب عن أبيه عن جده ان نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم بعضهم الم يقل الله كذا وكذا وقال بعضهم الم يقل الله - [00:00:20](#)

كذا وكذا فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكانما فقيء في وجهه حب الرمان فقال بهذا امرتم او بهذا بعثتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ظلت الامم قبلكم في مثل هذا. انكم لستم مما هنا في - [00:00:40](#)

انظر الذي امرتم به فاعملوا به. والذي نهيت عنده فانتهوا عنه. هذا عود على ما سبق في ان الاختلاف قد يكون في الحروف في قصة ابن مسعود مع الرجل الذي سمعه يقرأ قراءة مخالفة لقراءته لقراءته فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)
فاستمع صلى الله عليه وسلم الى قراءتهما وقال كلاهما محق. فاختلاف الحروف يعني في القراءات مثل تعلمون وتعلمون والصراط والزراط والسيراط بالسینين هذا اختلاف في الحروف لا ينظر وكله جاء به - [00:01:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء به ان الرسول قرأ به وعلمه لغيره. وهذا من باب التيسير على الناس القراءة ويحتمله اختلاف في التأويل يعني يتتفقون على القراءة وعلى الحروف لكن يختلفون في تأويل الآية والاختلاف في - [00:01:40](#)

ذلك ما سبق اذا كان له وجه من الآية كل واحد له وجهة من الآية فهذا اختلاف تنوع نعم لا وان كان الاختلاف في ضرب كتاب الله بعضه ببعض كما في حديث عمرو ابن شعيب الذي ساقه الشيخ رحمه - [00:02:00](#)

الله وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قوما من اصحابه يقول بعضهم الم يقل الله كذا وكذا ويقول الآخر الم يقل الله كذا مما يظهر ان فيه تعارض بين الآيات. وكل اخذ بآية. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب - [00:02:20](#)

عند ذلك وقال لا تضربوا كتاب الله. نعم. بعضه ببعض - [00:02:40](#)